Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا الموضوع في الحقيقة الا النفس)[1] . و « افلاطون » يهاجم اولئك الذين يعتقدون ان الفن هو مشابهة الحقيقة لا الحقيقة ذاتها فيهدفون الى مظهر الحق الذي هو خلاصة الفن عندهم معرضين عن الحق نفسه [2] . ثم يلاحظ ان الفن ينبغي أن يتسم بالشمولية ويبتعد عن الجزئية كي يكون جديراً بالسمو، وهكذا فانه إنما حمل على الفن عامة والشعر خاصة لأنه قاصر في رأيه على محاكاة ظاهر الشيء المحسوس دون جوهره ، فضلاً عن انه منصرف عن الحقيقة مولع بالجزئيات . و« افلاطون » ينكر اصلا ان يتناول العلم امراً محسوساً ويقول ان المرء (ما دام يحاول درس موضوع محسوس فاني انكر عليه القول انه تعلم شيئاً ، اذ لا شيء من المحسوسات يعالج معالجة علمية) [3] . ويلوح ان نظرته الى الشعر على هذا النحو نجمت عن الخلط بين الادراكات الجمالية والادراكات الصوفية [4] ، او عن الخلط بين الحقيقة الفلسفية والحقيقة الشعرية [5] ، وهو خلط اساء الى الشعر ونمّ على ظاهرة توحي بالتناقض وهي انه على الرغم من هجوم افلاطون على الشعر فقد كان اقرب الفلاسفة الى روحه حتى لقد قيل انه كان شاعراً تجريدياً يتغنى بالماهيات [6] ، على اننا اذا لاحظنا انه انما حمل على الشعر ذي الطابع

---

(١) المصدر نفسه : ص ١١٦ .

(٢) المصدر نفسه : ص ١٢٠ - ١٢١

(٣) انظر : جمهورية افلاطون : ص ١٩٨

(٤) انظر النقد الادبي الحديث : ص ٣٤

(٥) انظر : دراسة لجمهورية افلاطون : ص ١٧٠

(٦) انظر : دراسة لجمهورية افلاطون حيث يرى الدكتور فؤاد زكريا انه اقرب الفلاسفة الى المزاج الشعري وان معاييره الشعرية لو طبقت على محاورة « طيماوس » أو المأدبة لكان على رأس المطرودين من مدينته الفاضلة . ص ١٦٩ .